لأنه لكثرته وثِقَل حركته كأنه يزحف زحفاً أي يَدِبّ دَبيباً ومنه حديث ابن عباس النَفَل قبل أن يلتقي الزَحْفان أي حالَ قيام القتال وفي حديث الأسلمّي سائق بُدُنِ رسول ا عليه السلام أرأيت إن أُزحِفَ عليّ منها شيء بالضم مبنياً للمفعول والصواب الفتح يقال زحفَ البعيرُ وأَزْحَف إذا أعيا حتى جرّ فِرْسِنَهُ وهذا اللحن وقع في الفائق أيضاً .

وازْحَلَفّ عن كذا وازلَحفّ عنه إذا تنحى عنه وبَعُدَ ومنه ما رُوي أنه عليه السلام قال ما ازْلَحفّ ناكِحُ الأَمَة عن الزِنا إلاّ قليلاً .

زحم .

في حديث شُريح فقال الحمّال زَحَمني الناسُ أي دافَعوني في مِضيقٍ (118 / أ) وعلى ذا قول محمد في الأصل رجلٌ صلّى خلف الإمام فزَحمه الناسُ وفي شرح شيخ الاسلام المعروف بخَواهَرهْ زادَه فازدحمه الناسُ وهو خطأٌ .

الزاس مع الراء .

زردج .

ماءُ الزَردج وهو ماء يخَرُج من العُصفر المنقُوع فيُطرح ولا يُصبغ به .

زرجن .

الزّاَراجين جمع زَرَجُون بفتحتين وهو شجر العنب وقيل قَضْبانُه